[ 184 ] علم بناسخ القرآن و (1) منسوخه، ومحكمه و (2) متشابهه الذي في مثله ضل من ضل، وهلك من هلك من هذه الامة ؟ قالوا: أو بعضه فأما كله فلا، فقال لهم: فمن ههنا (3) اتيتم، وكذلك أحاديث رسول ا (صلى ا عليه وآله) - إلى أن قال: - فبئس ما ذهبتم إليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب ا وسنة نبيه (صلى ا عليه وآله) وأحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل، وردكم إياها لجهالتكم وترككم النظر في غريب القرآن من التفسير، (والناسخ، والمنسوخ) (4) والمحكم والمتشابه والأمر والنهي - إلى أن قال: - دعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به، وردوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند ا، وكونوا في طلب (5) ناسخ القرآن من منسوخه، ومحكمه من متشابه، وما أحل ا فيه مما حرم، فانه أقرب لكم من ا، وأبعد لكم من الجهل دعوا الجهالة لاهلها، فان أهل الجهل كثير، وأهل العلم قليل، وقد قال ا: * (وفوق كل ذي علم عليم) * (6). (33555) 24 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح (1) قال، سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول ا عز وجل: * (الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض) * (2) فقال: إن لهذا تأويلا لا يعلمه إلا ا والراسخون في العلم من آل محمد - إلى ان قال: - ألم اقل لك ان

---

(1، 2) في المصدر: من (3) في المصدر: هنا (4) في المصدر: بالناسخ من المنسوخ (5) في المصدر زيادة: علم (6) يوسف 12: 76 24 - الكافي 8: 269 / 397 (1) في المصدر زيادة:: عن ابي عبيدة (2) الروم 30: 1 - 3 (*)

---